

السيرة النبوية للمصلحين ٦١ | المؤاخاة وبناء المسجد والمجتمع

المدنى | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الله لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وببارك على عبده ورسولك محمد - 00:00:00

يا اهلاً وسهلاً استعينوا بالله ونستفتح المجلس السادس عشر من من مجالس السيرة النبوية للمصلحين لنجدد الحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى ان اكرمنا بتدارس هذه السيرة النبوية وجعلنا آآ - 00:00:18

يعني نهتم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم فان هذه نعمة لا تقدر بثمن نعمة عظيمة جداً اه لا يدركها الا من رزق حلاوة اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم ورزق تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم اتخاذه آآ القدوة العليا - 00:00:39
اه بالنسبة للانسان طيب كنا قد وصلنا في الحديث في اللقاء السابق عن اه الهجرة ووصول المهاجرين الى المدينة اه المنورة. قلت يوم امس انه سنأخذ الحديث الان من زاوية اهل المدينة - 00:01:03

اه احنا اخذنا كيف النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق ايش صار وايش عمل وكذا. الان ننتقل الى اهل المدينة نفس الحديث اللي في البخاري حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:01:21

ها فيه ذكر ما الذي حصل عند اهل المدينة؟ آآ طيب هو طبعاً تتمة الحديث هذا من روایة عروة بن الزبیر اللي هو ايش يصير لعائشة ها؟ ابن اخت عائشة لان عروة ابن الزبیر امه اسماء. طيب قال ابن شهاب الزهري فأخبرني عروة ابن الزبیر - 00:01:31

وذكر شيئاً ثم قال وسمع المسلمين بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة كل يوم يخرجون - 00:01:55

الى طرف المدينة الحرة وينتظرون من الصباح الى ما يشتد الحر واللي يعرف حرها يعني الى ما يشتد الحر ثم يعودون الى بيوتهم. قال فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة. فانقلبوا - 00:02:16

يوماً بعد يوم فانقلبوا يوماً عفواً فانقلبوا يوماً يعني رجعوا الى بيوتهم بعدما طالوا او اطالوا انتظارهم. طبعاً كم اخذ طريق الهجرة طريق الهجرة مع الغار يعني مع الثلاثة ايام حقن الغار تقريباً خمسة عشر يوم تقريباً يعني - 00:02:34

فالطريق احد عشر يوماً او اثنى عشر يوماً والغار ثلاثة ايام قال فرجعوا يوماً بعدما اطالوا انتظارهم فلما او الى بيوتهم او في رجل من يهود على اطم من اقامهم. الاطم ايش هو - 00:02:53

الحصن لامر ينظر اليه فابصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب شوفوا الجملة هذي يزول بهم السراب. يعني يا الله في طرف الافق يرى اثار اناس قادمين آآ في في الافق - 00:03:11

اه مبيضين عليهم ثياب بيضاء يزول بهم السراب. قال فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معاشر العرب هذا الذي تنتظرون والجد هو الحظ جيد هذا جدكم الذي تنتظرون - 00:03:34

قال فثار المسلمون الى السلاح فثار المسلمون الى السلاح فتلقوه رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمر ابن عوف - 00:03:52

وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس يعني قام يستقبلهم وكذا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتاً

فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:08

يحيى ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فا قبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك طيب - 00:04:27

الان استقبال النبي صلى الله عليه وسلم حصل بهذه الطريقة هذا الاستقبال الان اللي في الخارج اللي خرج الناس يستقبلونه لما دخل صارت القصة التي ذكرت امس انه صاعدا النساء والاماء على الاسطح - 00:04:43

والناس يكبرون جاء رسول الله جاء رسول الله يعني كانت كان يوم فرح عظيم جدا وكان يوما مليئا بالتكبير والاستبشار بقدوم الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة. وكما ذكرت ايضا - 00:05:00

آآ قدوم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة اضفى عليها نورا كان يشعر به في داخل نفسه كل مؤمن تعرف لما انت تقول والله المكان ما يحل الا بفلان وفلان - 00:05:17

ها؟ تعرف انه تروح مكان مثلا؟ مكان احيانا يكون جميل بس ما يطيب لنفسك الجلسة فيه صح؟ اذا جاء فلان وفلان من تحب فيقول لك يا اخي المكان تغير صار فيه روح صار فيه جمال صار فيه كذا مع انه الصورة المادية للمكان هي نفس الصورة - 00:05:35

جيد طيب احيانا يكون معك صديق عزيز غالى حبيب معك في نفس الغرفة مثلا او في نفس المكان او ايا كان بعدين تفارقه فيقول لك والله ما عاد صار للمكان طعم اصلا - 00:05:55

والمكان ما عاد له قيمة. صح ولا لا؟ واحيانا ما يطيب لنفسك تجلس في نفس المكان فتنتقل لانك لا تتحمل المكان بدون ان كان يضفي عليه جماله ونوره وبهاءه. هذه صورة مصغرة جدا جدا. من الذي كان يشعر به الصحابة في المدينة تجاه النبي - 00:06:08

صلى الله عليه وسلم. ولذلك تعبير انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه تعbir دقق الذي قال لما كان اليوم الذي دخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم مدينة اضاء منها كل شيء. فلما كان اليوم الذي خرج الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلم منها كل شيء. وما نفضنا عن - 00:06:28

الغبار او التراب من دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وقد انكرنا قلوبنا الا وقد انكرنا قلوبنا فوجود النبي صلى الله عليه وسلم ومجيء النبي صلى الله عليه وسلم كان امرا عجيبة. والنبي صلى الله عليه وسلم هو خاتم المرسلين وهو النبي المبارك. حياته بركة القرب منه - 00:06:48

مباركة المشي معه بركة الاقتداء به بركة. وهذا كله كان يعني لو تتذكرون الدرس بالسابق لما تكلمت عن الانصار كما في الحديث الصحيح قال آآ مر بهم آآ من ابو بكر والعباس رضي الله تعالى عنهم وهم يبكون قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فقط - 00:07:09

في مرضه من الايام التي غاب عنهم فيها عليه الصلاة والسلام عدة ايام بسبب مرضه مرض الموت فجلسوا في مجلسهم يبكون فمر بهم العباس وابو بكر رضي الله تعالى عنهم يقول ان لهم ما يبكيك - 00:07:31

قالوا ذكرنا مجلس رسول الله منا ها ذكرنا مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم منا فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبراه فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عاصبا على رأسه - 00:07:46

من من شدة الالم والمرض والصداع فصعد المنبر عليه الصلاة والسلام قال آآ كما في الحديث الصحيح قال وكان اخر مرة صعد فيها النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيتي وانهم قد قضوا الذي لهم - 00:08:00

وبقي قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم طيب اذا هذا الحدث العظيم اللي هو استقبال النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة نقل المدينة من شيء الى شيء وكأن الروح قد نفخت في تلك الاحجار الصامدة وفي تلك الاراضي الصلدة - 00:08:21

حتى صارت كأنها حيوانات ناطقة وتشعر فصارت العلاقة بين الناس وبين المدينة هي علاقة ليست علاقة وكانها ليست علاقة بين كائنات حية وكانت جامدة وإنما إنها علاقة بين أحياء ولذلك تجدون في كثيراً من - 00:08:44

الحديث أو في عدد من الأحاديث ما يدل على هذا المعنى لهذا جبل يحبنا ونحبه إلى آخره. طيب هنا في الحديث الذي قرأت قبل قليل قال فعلد بهم النبي صلى الله عليه وسلم ذات اليمين فنزل فيبني عمرو بن عوف. وبينبني عمرو بن عوف؟ أحد يعرف - 00:09:06

مم اين بنو عمرو بن عوف؟ اين كانوا يقطنون؟ وبعد كانوا يسكنون في قباء. طيب احنا خلينا نتصور الان المدينة كيف كانت لما جاء عنها النبي صلى الله عليه وسلم؟ المدينة ما كانت مدينة واحدة يعني ما كانت مدينة اقصد متصلة - 00:09:25

المدينة ما كانت يعني مو الان انت تشوفها مدينة واحدة متصلة تظن أنها في وقت النبي صلى الله عليه وسلم كانت كذا لم تكن كذلك كانت المدينة عبارة عن دور الدور الذي هو الدور اللي هي البيوت. لا الدور اللي هي أحياء - 00:09:41

جيد وكل حي كان بعيد عن الثاني يعني مثلاً هذى المنطقة فيها بني مالك بن النجار وتلك المنطقة فيها بني حارثة وكانت بعيدة يعني بني حارثة اه ايش اسمه برضو بترجع للوصف الحالي يعني. بني حارثة في منطقة بعيدة يعني جهة - 00:09:57

الدائرى اللي في المدينة في في الجهة الشرقية الشمالية الشرقية جهة نيسان وكالة نيسان بدك تعرفوها بعيدة يعني عارف بعيدة عن شسمه عن عن المسجد النبوى اه جهة العريض المنطقة هناك هذى بني حارثة وبالمناسبة هذى ترى التصور هذى الدور له فائدة حتى في فهم السنة لانه - 00:10:19

في البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم يا يا بني حارثة اراكم خرجتم من الحد او من الحرم ثم نظر فقال لا بل انتم فيه هذا معناه انهم كانوا على الطرف - 00:10:43

اه ايه اه ثم مثلاً بني حارثة وبنو سلمة تعرفوا الحديث دياركم تكتب اثاركم معروف صح ايش الفكرة؟ هي بنو سليمان كانوا في منطقة بعيدة نوعاً ما عن المسجد النبوى فارادوا ان ينتقلوا بجوار المسجد فقال يا بني سلمة دياركم تكتب - 00:10:55

اثاركم وبنو عمرو بن عوف هؤلاء في قباء فهمتوا الفكرة في المدينة كانت موزعة أحياء وبين الحي والحي في مسافات ما هي متصلة جيد فالنبي صلى الله عليه وسلم اول ما نزل نزل في قباء ليش نزل في قباء؟ قباء هي اول ما يستقبل الاتي من المنطقة الجنوبية اللي هي مكة جنوب المدينة. جيد - 00:11:13

فالاتي من مكة اول ما يستقبله قباء بالنسبة لي اه يعني في تلك المرحلة فنزل النبي صلى الله عليه وسلم في قباء ومكث فيه بضع عشرة ليلة واول شيء عمله هناك انه ثنى مسجد - 00:11:33

قباء ونزل في تلك المرحلة عند صحابي اسمه كلثوم ابن الهدى وقيل غير ذلك لكن يرجح آآ بعض العلماء هذا هذا الاسم الذي آآ نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:51

ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة آآ نزل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تعرفوا المسافة بين قباء وبين المسجد النبوى الان الناس تروح لها مشي يعني بالمشي تقريباً حدود ساعة - 00:12:06

بين المسجد النبوى وبين مسجد قباء تقريباً ساعة في المسجد النبوى صلى الله عليه وسلم نزل ومن المشهور في السيرة انه ادركته الجمعة في الطريق وهو نازل إلى المسجد النبوى فصلى والآن هناك مسجد - 00:12:21

مشهور انه هو الموضع الذي صلى فيه واسمه اليوم مسجد الجمعة مشهور جداً في المدينة طيب نزل النبي صلى الله عليه وسلم إلى منطقة المسجد النبوى ولم تكن مسجداً وإنما كانت مراماً فيه - 00:12:35

اه مكان للتمر وفيه خرب وفيه قبور للمشركين ها في منطقة غير صالحة كثيراً لكن وهي منطقة أحوال النبي صلى الله عليه وسلم منطقة بني النجار آآ لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم فيها طبعاً يروى يعني مشهور أيضاً في السيرة انه كان النبي صلى الله عليه وسلم كل ما - 00:12:50

ناس يا رسول الله يعني كل ما مر بيدور يا رسول الله عندنا عندنا ناس تريد ان تأخذ هذا الشرف النبي صلى الله عليه وسلم يقول

دعوها فانها مأمورة الى - 00:13:17

ان وصل الى ان بركت ناقته عليه صلاة الله وسلامه في ذلك الموضع. الان ساقرأ عليكم بعض الاحاديث امم في هذا في ماذا عمل ماذا عمل النبي صلى الله عليه وسلم في تلك آآاً اول ما نزل في داربني التجار - 00:13:27

عندنا الحديث هذا الان في البخاري وفي مسلم قال انس رضي الله تعالى عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل على المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف اللي هم قلناه في قباء. فقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة. ثم ارسل الى بني - 00:13:44

الجار فجاءوا متقدلي السيف كاني شف ترى هذى جاءوا متقدلي السيف الاولى اللي قبل شوي في البخاري فشاروا الى السلاح ترى هذى الفكرة ان هم متهيئين معنوبا المعنى الاول الاساسي عندهم هو ايش؟ هو نصرة النبي صلى الله عليه وسلم فهم متهيئين لهذا المعنى يعني هذا المعنى الاول الذي بالنسبة اليه - 00:14:01

كده قال اه فجاءوا متقدلي السيف كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحته وابو بكر ردهه وملأ بني التجار حوله تألقى بفناء ابي ایوب طبعا هو لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم هناك ابو ایوب بادر - 00:14:21

بادر واخذ آآً امتعت النبي صلى الله عليه وسلم وجعلها في داره ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل عن متابعته فقال قالوا عند ابي ایوب فقال المرء مع متابعته او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وكما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب حتى القى بفناء ابي ایوب وكان يحب ان يصلى حيث - 00:14:41

وادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم. وانه امر ببناء المسجد. فارسل الى ملأ بني التجار ثامنوني حائطكم هذا يعني اعطوني ايه بالثمن. فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا - 00:15:02

الى الله هذى الان في هذه الرواية في رواية اخرى تبين انه النبي صلى الله عليه وسلم اصر عليهم اخذوه بالثمن بعد انهم قالوا لا يا رسول الله كذا لكنه اخذه بالثمانية - 00:15:19

عليه صلاة الله وسلامه قال انس فكان فيه ما اقول لكم المكان هذا الحائط فيه قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي الله صلى الله عليه وسلم قبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع - 00:15:29

فصفو النخلة قبلة المسجد وجعلوا عضادته حجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون. والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخراة. فاغفر للانصار مهاجرة. اللهم لا خير الا خير الاخراة فاغفر للانصار والهجارة. وفي حديث الهجرة الطويل في حديث عائشة رضي الله عنها تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث - 00:15:47

في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى تعرفوا؟ في خلاف بين المفسرين في تفسير قول الله سبحانه وتعالى مسجد اسس على التقوى من اول يوم - 00:16:14

ه؟ احق ان تقوم فيه لمسجد اسس اسطقنا من اول يوم في خلاف مشهور جدا من هذا التوسيع فيه يرجعوا كتب التفسير سيدن ان من العلماء من قال هو المقصود بالمسجد النبوى من العلماء من قال المقصود مسجد قباء - 00:16:29

طوبل في القضية آآ الذين استدلوا على انه مسجد قباء استدلوا بانه هو اول ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وبهذه الرواية ثم بناء على هذا القول اخذ بعض العلماءفائدة لطيفة يعني نكتة معينة جميلة وقال لك لعل في هذا ما يؤنس في اختيار - 00:16:42

الصحابۃ للهجرة انها بداية التاريخ فالله سماها اول يوم ها اس ساعۃ تقوى من اول يوم فكأنهم اخذوا هذا خلوها اول يوم في التاريخ الهجري طبعا هذا ليس معناه انهم استندوا على هذا المعنى لكن هذه من الطائف اللي يعني يستدل بعمومها - 00:17:04

طيب واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحته فصار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه - 00:17:26

بالمدينة وهو يصلی فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتتمر لسهيل وسهيل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زراره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحته هذا ان شاء الله المنزل. ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما

اذا فقال بل نهبه لك يا رسول الله. فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة. حتى ابتعاه منهما. ثم مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول هذا الحمال لا حمال خير هذا ابر رينا - 00:17:56
واطهر. ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة فيتمثل بشعر رجل من المسلمين لا لم يسمى لي طيب اه اخر حديث سأقرأه عليكم ثم ستلخص القضية ثم سنتقل الى حدث اخر. هذا الحديث ايضا اللي ستقرأه عليكم في البخاري - 00:18:16
هذا عن عبد الله ابن عمر يصف المسجد النبوى يقول ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن يعني هم بنوا المسجد النبوى من اللبن اللي هو ايش - 00:18:36

الطين اليابس تمام هذا جدار المسجد هذا المسجد النبوى كان مبنيا باللبن وسقفه الجريد. الجريد اللي هو جريد النخل معروف وعموده خشب النخل تمام فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريدة واعاد عموده خشبا ثم غيره عنمان فزاد - 00:18:47

فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة. وجعل عموده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج. الان هذا التوضيح بخصوص ما الذي المادة التي بني منها المسجد النبوى؟ واضح ان القضية كانت بسيطة جدا - 00:19:13
ومسجد كان يعني في غاية خلنا نقول في غاية التواضع والبساطة طبعا ما هو مفروش بس نبوى المسجد النبوى تراب جيد في كل المرات كل ما تسمعه صلى في المسجد صلى التراب كان ما في ما في فرشات في المساجد تمام - 00:19:30
وهذا طين خشب خشب النخل هو الاعمدة جعلوا عضادي حجارة يعني حجر يسند بس هذا وكان فيه فناء يعني كان فيه منطقة غير مسقوفة داخل يعني في البداية مسقوفة وبعدين غير مسقوفة طبعا تقدر تتصور هذا - 00:19:48

بعدين تربط بين بعض الاحاديث تعرفوا مثلا النبي صلى الله عليه وسلم لما قالرأيت اني اسجد صبيحة ليلة القدر في ماء وطين قال فمطرنا ليلة احدى وعشرين فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الفجر فرأيته يسجد فلما انصرف في جبهته كان على وجهه عليه الصلاة والسلام الماء - 00:20:08

والطين انه ما في يعني هو تراب شيء جديد النخل ما راح يمسك الموية الموية تنزل الدنيا طين و هكذا كان الحال في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. في - 00:20:30

نفس الوقت بنوا حجرات للنبي صلى الله عليه وسلم اه قريبا من المسجد بحيث انه النبي صلى الله عليه وسلم يسكن في تلك الحجرات. طبعا انا متسمى حجرة هو مو كل وحدة منا مو بيت وحجرة - 00:20:40
ايه؟ حجرة عائشة حجرة سوداء حجرة كذا بيوت النبي صلى الله عليه وسلم اه كانت صغيرة جدا طيب ما الذي نستفيده الان من هذا الحدث؟ لاحظوا اول ما عمل النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم قباء ولما قدم المدينة - 00:20:54
هو بناء المسجد بناء المسجد هذا فيه درس عظيم جدا وكبير وهو انه هذى الامة اه من اعظم المركبات لديها التي يجب ان تنطلق منها وتوسّس عليها كثيرا من اعمالها مركبة الصلاة - 00:21:10

مركبة الصلاة. الصلاة الصلاة بالنسبة للمسلمين هي امر مقدس لذلك. لا معنى لا معنى لانسان يقول عن نفسه انه مسلم ثم لا يصلی ما ما هذا كلام لا معنى له - 00:21:32

ومع الاسف يعني نحن في مرحلة يتهاون كثير من الشباب خاصة من الجنسين في قضية الصلاة اما بالنوم عن الصلوات الشباب يعني اللي ما هو مهمكم كثير. ويمكن الواحد ما هو مدرك ايش معنى الصلاة؟ ايش ايش مركبة الصلاة - 00:21:46
ترى في صحيح الامام مسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة في حديث بريدة في السنن العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وفي الترمذى ايضا عبد الله بن شقيق العقيلي قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون - 00:22:04

شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. ليست القضية الان تأصيل المسألة بقدر ما هي ابراز لقيمة الصلاة في القاموس الاسلامي اول

شيء عمله النبي صلى الله عليه وسلم المسجد - 00:22:21

وكان القضية يا جماعة انه الصلاة هي المنطلق وهي الاساس وهي الى اخره ثم يضاف على هذا معنى اهمية الاجتماع على العبادة والاجتماع على الصلاة تحديدا وانه هذه القضية قضية مركبة. كونه بنى المسجد بهذا المعنى وبهذه الصيغة وهو المكان الذي يجتمع فيه المسلمين - 00.22.33

فهذا تأسيس لمعنى الاجتماع على العبادة والاجتماع على الخير النبي صلى الله عليه وسلم كان يربط بين الاجتماع على الصلاة وحسن الانتظام فيها وبين اجتماع القلوب ولذلك ثبت في الصحيح انه عليه الصلاة والسلام قال لتسون صفووفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم. وفي رواية او ليخالفن الله - 00:22:55

الصلوة ترى التسليم هو عبارة عن رحمة ولفة والسلام عليكم ورحمة - 00:23:20

رحمة الله السلام عليكم ورحمة الله ترى هذى ما هي بسيطة ترى وفاهم انه الانسان وكذلك في التشهد فرض ان تقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. قال فاذا قال ذلك سلم على كل عبد صالح في السماء والارض - 00:23:42

جيد ثم الناس يصطفون خلف الامام ويستمعون لقراءته فإذا دعا وقال اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين كلهم الو امين وکأن الدعوة هي دعوة اصلا - 00:23:58

واحد عن الجميع في الكلمة واحدة وكلهم ينتظرون خلف امام واحد اذا رفع اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولک الحمد اذا سجد فاسجدوا الى اخره. فهذا معنی في غایة الاهمية ينتبه اليه الانسان المؤمن ولا معنی كما قلت لانسان يعني -

00:24:12

يعد نفسه من المؤمنين ثم لا تكون للصلوة عنده مركبة وأهمية كبيرة جدا طيب اه مم بساطة الوضع والحال هذا درس اخر يا جماعة النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:24:31

اه بعث الى الناس ولما جاءت المدينة الان لما جاءوا المدينة هم بدأوا مرحلة جديدة صح ولا لا يعني ممكن يقول واحد البساطة ترى كانت في مكة لانهم مستضعفين ولانه ما كان في فرصة انهم يبنوا مديري كذا الى اخره. لمن جاؤوا المدينة الان - 00:24:48
لما جاءوا المدينة البناء المادي والعمري المادي لم يكن قضية مركزية يؤسس عليها المجتمع المسلم لم تكن قضية مركزية يؤسس عليها المجتمع المسلم كان العمran العقدي والايمني والقيمي والاخلاقي هو العمran الاساسي الذي حرص النبي صلى الله عليه وسلم على بنائه - 00:25:05

ولذلك الى ان توفي النبي صلى الله عليه وسلم قد يقول قائل بداية المدينة ماشطة الى ان توفي النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد على حاله بوضعه البسيط والحجرات على حالها بوضعها البسيط وهذا له معنى في الاولويات ليس في انه العمران - 00:25:30

المادي ليس صحيحا وانما في الاولويات في في تأسيس المجتمع المسلم لا معنى لتأسيس الابنية قبل تأسيس القلوب آآ او الایمان على آآ تأسيس الایمان والعقائد والقيم والاخلاق لا معنى لتأسيس هذا قبل هذا. وحالة الوهم التي يقع فيها بعض الناس اليوم حين يظنون ان نهضة الامة الاسلامية انما تبدأ اليوم بالنهضة - 00:25:48

ليست هذه هي الاولوية و اذا بنيت القلوب والافكار - 00:26:14

عقائد على المعيار الصحيح والمرجعية الصحيحة مرجعية الوحي واسسست اطراها او بنيت اطراها على هذا المعنى بعد ذلك سينتتج عن هذا التسلسل الحضاري البشري المعروف. طيب اه لما بنى النبي صلى الله عليه وسلم المسجد - 00:26:30

صار عندهم مشكلة اللي هي كيف يجتمعون للصلوة رحمك الله. فكروا وروي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه اراد ان يتخذ ناقوسا مثل ناقوس النصارى جمع الناس - 00:26:50

وقيل اه يعني هذا من المقتراحات التي قدمت الناقوس مثل ناقوس النصارى لا بل بوقا مثل قرن اليهود. جيد. وفي في خارج هذا في الصحيح في البخاري وفي خارج الصحيح انه لا انه كانوا بيتخذوا انه علم يعني يرفع علم معين وقت الصلاة فاهم انه ما كان فيه وسيلة معينة - [00:27:11](#)

ينادى بها الى للصلاه وكان من اه جملة الخير الذي ساقه الله للمؤمنين ان جعل الله سبحانه وتعالى تشريع الاذان وهذا الاذان كان سبب تشريعه رؤيا اراها الله لعبدالله ابن زيد - [00:27:31](#)

اه ابن عبد ربه الاننصاري رضي الله تعالى عنه وآآ كان انه آآرأى بأنه طائفًا طاف عليه في المنام وعليه ثياب او ثوبان اخضران وكأن عبد الله بن زيد اظن - [00:27:50](#)

معه ناقوس او شيء فكانوا يقول له هذا الذي جاءه ماذا تصنع؟ فقال اصنع ناقوسا حتى ينادي به الى الصلاة. فقال بل اذلك على ما هو خير من ذلك - [00:28:04](#)

قولوا الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله الى اخر الاذان فذهب وقصها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله. فنادى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اه - [00:28:14](#)

اه عبدالله بن زيد اه املها او قصها على بالال فهو اندى صوتا منك فقص على بالال فذهب بالال ونادى بهذا الاذان رضي الله تعالى عنهم اجمعين وصار الاذان هو الاساس الذي يجمع - [00:28:31](#)

لاجله للصلاه وصار هذا شعار المسلمين. يا جماعة انا ابغاكتم تنتظروا بس فكرة كيف جالس الاحكام تتأسس وحدة وحدة فهمت؟ يعني لا تحس ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء المدينة كانت التشريعات موجود لا كانت تتأسس وحدة وحدة شوفوا الان بني المسجد طب كيف ناذن؟ كيف نجمع الناس جات - [00:28:47](#)

شريعة الاذان. وهذا فيه كمان يعني اه في قيمة الرؤية كذلك الصالحة في سياق الاسلامي مع انه النبي صلى الله عليه وسلم كان يوحى اليه تأتي مثل هذى لتدل على قيمة الرؤية. هات لنا واحد يا ابو حميد - [00:29:06](#)

طيب مم اجتماع الناس على الاذان قبل ان انتقل من قضية الاذان ودي يعني ناخذ كذا بس فائدة فائدة علمية منهجهية هذا الاذان الذي ينادى به كل يوم ها في كل بلاد المسلمين وهو صار شعارا من شعارات الاسلام الكبرى - [00:29:22](#)

هذا الاذان فيه اثبات لقيمة السنة النبوية وفيه اثبات يعني من جهة اللزوم بعد ذلك لحجية السنة النبوية لانه هذا الاذان ما ذكر في القرآن ما ذكر في القرآن. جيد - [00:29:43](#)

واحيانا يعترض منكروا السنة على مثل هذى الاشياء يقول لك ولكن هذه امور نقلت بالتواتر العملي ونحن كذا. احنا ما نقول لهم كيف نقلت؟ نقول لهم من اين مصدرها النهائي قرآن ام السنة - [00:30:02](#)

فهمتوا الفكرة؟ بغض النظر الان كيف نقلت؟ الان نقل تواتر واحد في الاخير وبين مصدرها؟ قرآن السنة. السنة اذا سنة يمكن ان تستقل ببعض التشريعات سواء نقلت بالتواتر نقلت بالحادي هذه مسألة اخرى لكن هذا الاذان ليس في القرآن. في اية في القرآن فيها الله اكبر الله اكبر وفيها قد قامت الصلاة وفيها حي على الصلاة ما في - [00:30:14](#)

ما في وانما آآ انما جاء ذلك في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يبين قيمتها من اول ما نزل الصحابة الى مع النبي صلى الله عليه وسلم المدينة استوخلموا المدينة او استوبيوا المدينة ولم يكن - [00:30:35](#)

اول مدينة نظيفا في تلك المرحلة من الناحية الصحية. كان موبوءا كان في حمى معروف حمى يترب وهذى ترى كانت سمعة معروفة عن المدينة. حتى لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في العمرة ها - [00:30:53](#)

قالوا يقدم عليكم قوم وهنتهم حمى يترب احنا الان لما نيجي نطوف مو اول ثلاثة اشواط ايش نعمل لا غير الاطباع. الرمل صح؟ اللي هو ايش المشي السريع قريب من الهرولة صح - [00:31:09](#)

او هرولة خفيفة هذا الان ليش احنا نعمل كذا لماذا نعمل كذا؟ الى الان هو سنة لماذا نعمل كذا؟ نعمل هذا لاجل ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حين قدموا الى العمرة - [00:31:26](#)

واعتمروا سمعوا قول المشركين يقدم عليكم قوم وهنتهم حمى يثرب. فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يرملا الثالثة اشواط الاولى اظهار للقوة وانهم ليسوا من ضعفوا بهذا جيد؟ نعم اظهار القوة هذا ثابت في الصحيح. حتى عمر بعدين كانه اراد ان يعني انه خلاص يعني - 00:31:42

انتهت المهمة التي لاجله شرع ثم آبقي هذا الحكم. آبقي في الأمة ولم يلغى. آآ حتى عمر عبر بالتعبير اللفظي وليس بالتعبير الشرعي يعني جاب كلمة شرعية بس هو قصد بها المعنى اللفظي قال انما كانا رأينا به المشركين - 00:32:05

ناظهر قوتنا يعني احنا ما سوينا هذا الا عشان وكأنها أصبع في عين - 00:32:25

المشرك وهذا معنى مهم يدلّك على انه مطلوب للمسلم ان يظهر قوته وان لا يكون خائراً خاماً ضعيفاً ويترك المجال والمساحة استهزاءً والسخرية اذا كان بيده ان يمنع ذلك وهذا كله درس يستفاد من مثل هذا المعنى لما قدموا المدينة - 00:32:40

هكذا قالت عائشة نهكتهم حمى يثرب حتى أنها دخلت على أبيها وبالل وعامر بن فهيرة ثلاثة وكلهم على فرشهم مهد قادر يقوم من الحمى، اه فكانت تقول، لابيها لابي بكر الصديق كيف تجذك يا ابتي - 00:32:58

فيقول ابو بكر كل امرى مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله ثم تقول لبلال كيف تجدى؟ فيقول الا ليت شعري هل ابieten ليلة
ها ايش، آا ايش، دأبك ليلة - 00:33:19

هـ؟ بـواد وـحـولي اـذـخـر وـجـلـيل وـهـل اـرـدـني يـوـمـا مـيـاه مـجـنـة؟ وـهـل بـيـدـو لـي شـامـة وـطـفـيل؟ شـامـة وـطـفـيل وـهـذـي جـبـلـين جـنـوب مـكـة جـهـة اللـبـث كـذـا اللـلـى، يـعـرـف تـقـرـيـبا حـوـل حـوـلـا، تـلـكـ المـنـطـقـة عـلـى السـاحـلـ. حـيـا، جـبـلـين مـعـرـوفـة الـاـنـ شـامـة وـطـفـيلـ. هـذـي مـنـ كـلـامـ 00:33:41

بلال وهل يbedo ولی شامة وطفیله؟ فکان هذا من شدة المرض فدعا النبي صلی الله علیه وسلم اصحابه ودعا للمدينة ان يصححها الله
وان بنقا، حماها الله الحففة. فرأى النبي صلی الله علیه وسلم بعد ذلك رؤيا له رؤبة ورؤبة وهذا في الصحيح - 00:34:01

و عبرها النبي صلى الله عليه وسلم وهو انه رأى امرأة سوداء ثائرة الرأس آت تخرج آتا من المدينة فقال هذا الوباء خرج من المدينة والحمد لله صحيحة محدثنا حمزة والمتذكرة صحيحة اهـ ٢١-٣٤:٥٠

طيب ثم حصل امر عظيم جليل شريف ومعنى كبير في سياق السيرة النبوية وهو المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار وهذا من أوائل ما عمله النبي ص عليه وسلم اخر بـ المهاجرين والأنصار، وثبت في صحيح البخاري أن المؤاخاة كانت في دار انس ابن مالك -

00:34:36

اخى بين المهاجرين والانصار هذه المؤاخاة كانت غريبة وعجيبة وعالية سبحان الله آآ النفوس لما يكون تأسيسها الاساسى هو المشروع المشروع اللي هو نقول له احنا هذا بتعبراتنا المعاصرة واللي هو مشروعها الاساسى هو نصرة النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا الدين الذى جاء ترى مثل ما ذكرت - 00:34:55

سابقاً صحيح الناس لم تترك اعمالها وكذا لكن التعريف الاسمي للانسان بينه وبين نفسه انه هو في سياق آن نصرة النبي صلى الله عليه وسلم ومعه النفوس لما يكون المعنى هو الاظهر فيها وهو الاقوى فيها تستعلى حتى تكاد تصل الى درجة - 00:22:35

يعني عجيبة في النقاء والصفاء ثم بعد ذلك بقدر هبوطها او بقدر غياب المصدر بقدر ما يغيب ثم وحتى وهي مرتفعة لا تنزع عنها صفة البشرية فتجد الاخطاء وحتى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم لكن - 00:35:44

في ذلك المستوى من الایمان واجتماع الكلمة وتقديم محبة الله ومحبة رسوله لم يأت نموذج بعد ذلك في الامة. لذلك نجد في قضية المؤاخاة الامر العجيب. يعني في صحيح البخاري اخي النبي صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وبين قيس ابن الربيع -

00:36:04

فقال قيس بن الربيع لعبد الرحمن ابن عوف هذا مالي اختر منه ما شئت وانظر اعجب زوجتي اليك فاطلقها وتتزوجها شوف شو الفكرة وبين يعني، فاهمين الفكرة وبين رايحة يعني يعني الناس جالسة تستغنى عن كل شيء - 00:36:23

يعنى، يعني، كل الامور الممتعلقات القريبة من النفس، صارت الفكره والمعنى، والرسالة اعلى، من كل شيء. فتحتفف الناس من الحاجزية

الممتلكات تخفف الناس من جاذبيتهم هذا في صحيح البخاري فقال عبدالرحمن بن عوف لا حاجة لي بذلك وشكراه وقال دلوني على السوق فذهب الى السوق واخذ يتاجر ثم - [00:36:45](#)

لم يلبث ان رأى النبي صلى الله عليه وسلم عليه آثار سفرة في ثيابه اللي هي العطر فقال ما هي ام عبدالرحمن بن عوف؟ يعني ايش الفكرة وش فيه؟ فقال تزوجت يا رسول الله امرأة من الانصار - [00:37:14](#)

قال اه قال على وزن نوائب من ذهب اللي هو المهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله لك او لم ولو بشاء او لم ولو لوبسه. هذا في البخاري الحديث واخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم كانت هذه المؤاخاة هل هل تعلمون ان المؤاخاة - [00:37:30](#)

كانت في البداية تصل الى حد الارث بدون نسب الان كان في الورث بينهم الى ان نسخ هذا بسورة في سورة الانفال في بدر اخر السورة قال واولو الارحام بعضهم اولوا البعض ترى شوفوا اتأملوا الايات راح تجدون او ستجدون فيها ما يدل على - [00:37:47](#)

هذا المعنى لانه ايش الايات اللي فيها اولى الارحام بعضهم اولى بعض هي الايات اللي فيها عقد او اشارة لقضية الولاء. لانه ايش ايش بداية الايات؟ ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا - [00:38:08](#)

باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اعوا ونصروا اولئك بعضهم اولئك بعضها والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولاياتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين الى اخره ثم الاية اللي بعدها والذين كفروا بعضهم اولئك بعض الا تفعلوا وتكن فتنة في الارض - [00:38:22](#)

فساد كبير ثم والذين امنوا والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا ايش؟ لا لا هذي اخر اية اللي قبلها والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا ها؟ والذين هو ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا ثم الاية اللي بعدها - [00:38:38](#)

والذين امنوا من بعده وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم ثم قال ايش؟ سبحانه تعالى واولو الارحام بعضهم اولى بعض في كتاب الله فهمتوا السيارة؟ هي اصلا هي اصلا في في مقدار ما كان بينهم حتى في الارث - [00:38:59](#)

كانت كان هو الامر الذي اه من نتيجة المؤاخاة اه استمرت هذه المؤاخاة ليس فقط في بداية الهجرة استمرت هذه المؤاخاة حتى بعد ذلك لكن بدون قضية الارث. وهذه المؤاخاة فيها درس عظيم - [00:39:15](#)

جدا في اي سياق اصلاحي في سياق المؤمنين بشكل عام وهو مركبة الاخوة بين المؤمنين في الاسلام احنا ما نبغى نخلی الدرس الان والدروس الجایة كلها عن الاخوة لانه هذا الموضوع يستحق انه انت تفرد له عدة جلسات لكن يعني ممكن بس اشاره - [00:39:31](#)

هذا الموضوع يا جماعة من اول ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ومن اول ما وثق وثق قوة المجتمع المسلم يعني قضية الاخوة والعلاقة بين المؤمنين كانت من المنطلقات الكبرى التي جعلت - [00:39:52](#)

خلنا نقول بقية الاحداث النبوية مستندة على على قاعدة صلبة. هذى القاعدة الصلبة كانت او مناكب اولئك الرجال والاخوة بين المؤمنين ولما نحن ذلك نحن اليوم من دون شيء يعني من دون اي مشكلات من دون شيء تحتاج الى ان تكون الاخوة الایمانية مرکزا اساسيا بين المؤمنين. فما بالكم - [00:40:12](#)

ونحن باتفاق الجميع ها من مختلف الناظرين والاطياف ان من مشكلاتنا الاساسية في اوساطنا الاسلامية مشكلة التفرق. مشكلة التفرق اختلاف الكلمة طبعا لها اسباب كثيرة ولا شك انه هذى تحتاج - [00:40:42](#)

وعي كبير ومعالجة عميقة وتحتاج تحليل للأسباب تمام كله تمام. بس احنا الان نتكلم عن فكرة نتكلم عن قاعدة عن اساس لا انهض ولا يمكن ان يصلح حال المسلمين اذا لم ترجع مركبة الاخوة بين المؤمنين - [00:40:57](#)

انا ما اتكلم ترجع معاني بس لا لا مركبة الاخوة بين المؤمنين ولما نحن ذلك هذا الموضوع ليس هامشيا ولا جانبيا ولا فرعيا ولا في الاولويات المتأخرة هو من الاولويات الكبرى والاساسية - [00:41:15](#)

ولذلك ليذكر الانسان المصلح فعلا يفك كيف يدعم هذه القضية. كيف يدعم قضية الاخوة ومركزيتها بين اه المؤمنين طيب اه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كان المجتمع - [00:41:31](#)

مكونا من الانصار ومن اليهود او لنقل من الاوس والخزرج ومن اليهود. الاوس والخزرج انقسموا الى قسمين قسم ايش وقسم ايش؟
قسم مؤمنين وقسم لم يؤمنوا وبعضاهم دخل في الایمان ظاهرا وصار لهم اسم استمر هذا الاسم الى نهاية الرسالة النبوية وهو اسم -

00:41:51

المنافقين الان ساختم الحديث في هذا المجلس عن شيء من هذا التقسيم وعن اشارة قرآنية معينة حتى وهي مهمة جدا. فمعlesh يعني اللي تعب شوية يستنى شوية نوعا قضية مهمة - 00:42:22

طيب مم النبي صلى الله عليه وسلم عقد معايدة مع اليهود اول ما قدم جيد عقد معايدة مع اليهود اول ما قدم في وهذه النبي صلى الله عليه وسلم بالمناسبة يعني في اول سنتين من عمر النبوة كان النبي صلى الله عليه وسلم ليس فقط في - 00:42:35
اول سنتين بس اول سنتين كانت واضحة كان النبي صلى الله عليه وسلم يعقد المعايدات مع القبائل يعني لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ينظر لجميع المشركين والكافار على ان الاصل في العلاقة معهم هي - 00:42:57

القتال جيد وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخذ مجموعة من الاجراءات وهذه المجموعة من الاجراءات كان فيها حكمة خلينا نقول سياسية كبيرة في تحبيد البعض آآ وفي ابعاد البعض وفي جلب حتى الولاءات - 00:43:10

آآ البعض القبائل وهذا فيه فوائد ومنافع آآ كثيرة جدا فكان من جملة العهد في حين جاء النبي صلى الله عليه وسلم عاهم اليهود وعلى اساس انه ما يكون فيه عداء او قتال بين اه الطفرين وهذا العهد يكون له موجبات اخرى غير قضية عدم العدالة - 00:43:28
يكون من موجباته ايضا حتى السعي في بعض المساعدات وما الى ذلك وتعلمون اصلا سبب غزوةبني النظير هي انه النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى اليهود على اساس يساعدون في دفع دية للمسلمين لانه هذا من مقتضيات العهد - 00:43:49
وكذلك تعرفون فيبني قريطة لما حصلت الغزوة بعد الاحزاب وكان سببها ايش نقض العهد كان سوي نقض العهد فالعهد كان واضحا وموجودا وفيه ملامح معروفة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المؤمنين - 00:44:05

بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اليهود. طيب اليهود مع انه كان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد الا انهم كانوا يمارسون دورا افساديا كبيرا وهذا الدور الاسادي - 00:44:18

تحس انه اليهود في تلك المرحلة ما تركوا كل شيء في يدهم وجلسوا يتربصون جلسوا يتربصون لهذه الرسالة اما بالمسألة التشكيكية اما بالاعتراضات على كل شيء. يلا اذا كان النبي روحوا اسئلوه عن هذى اذا جاوب عنه فهونبي. طيب جاوب عنها لا انا ما ما - 00:44:33

تمام طيب عبدالله بن سلام من اوائل ما حصل ان اسلم عبدالله بن سلامة وهو احد اليهود ثم ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وهذا حديث صحيح قال ان اليهود قوم بهت. فاريد منك ان تسألهم عنى قبل ان يروني خباء النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الدار ثم جاء - 00:44:52

اليهود فقال اي اه رجل فيكم عبد الله بن سلام؟ فقالوا هو خيرنا وابن خيرنا وما ادرى ايش وكذا فخرج علي عبد الله بن سلام فقال انكم تعلمون انه رسول الله - 00:45:11

فاطييعوه تهندوا كذا. قالوا شرنا وابن شرنا ومدري ايش وكذا. فقال قد قلت لك يا رسول الله عن انهم قوم بهت ايوا اصحاب النقل الضوء وهذا يعني واضح كسيمة آآ مستمرة فيهم آآ الى هذا اليوم - 00:45:21

اه طيب ايش اللي انا ابغى اوصل له الان؟ طبعا بس خلنا باقي نقطة حتى اذكر الایات التي اريد اردت ذكرها واختتم بها كانت هناك علاقة وطيدة وقوية جدا بين المنافقين وبين اليهود - 00:45:39

بين المنافقين وبين اليهود المنافقون من الداخل يفتتنون يسمعون الكلام ما ادرى ايش كذا ويروحون لليهود. اليهود طبعا هم المراجع العلمية ها يعني المفكرين والمثقفين واصحاب مراكز الدراسات اللي هم - 00:45:54

المستعينين بمعلوماتهم يعني يحللوا المعلومات ويحاولوا يطلعوا فيها بعض المخرجات الثقافية المعينة اللي يشككوا فيها فيه الرسالة النبوية آآ حصل بعد سبعة عشر او ثمانية عشر شهرا من قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حصل حدث كبير جدا نحن اليوم

كثير من المسلمين - 00:46:13

لا يعتبرون ان هذا الحدث لا يعرفون قيمة هذا الحدث وهذا الحدث وهنا تجي يا جماعة لو تتذكروا في بداية حلقات السيرة قلت لكم ما يصلح ان نقرأ السيرة من كتب السيرة فقط - 00:46:39

مو ما يصلح يعني غلط لا بس نقص يكون في نقص. كتب السيرة مفيدة جدا في الاحداث الشمولية. باقي كتب السنة وحتى القرآن الكريم اذا هذه المصادر الثلاثة مع بعض ستفهم الاحداث بشكل جيد وفهم العبر والدروس - 00:46:52

حدث ايش الحادث اللي صار بعد سبعمائة وثمانين شهر حدث عظيم وضخم جدا في السياق القرآني. تحويل القبلة تحويل القبلة انت تقرأها في كتب السيرة ايش يقول لك وفي تلك السنة تحولت القبلة صح؟ كما وفي تلك السنة حولت القبلة. ممكن يجيب اشارة الى بعض الاشكالات لكن في كثير من كتب السيرة يذكر كذلك - 00:47:09

من الاحداث السريعة انا اريد ان الفت الانتباه الان الى كيف النقص الكبير اللي يصير اذا انت اعتمدت على مجرد هذا الخبر وتركت السياق القرآني السياق القرآني عرض حديث تحويل القبلة بطريقة عجيبة بذلك انه كان حدث مزلزل وحدث ظخم وحدث كبير وكان له علاقة بهذه المجتمعات انا لاجل ذلك قدمت بمقدمة - 00:47:31

الاقسام اللي هو اليهود والمنافقون والمؤمنون. قدمت بهذه المقدمة حتى اربطها بحدث القبلة واقول لكم الايات. ونشوف كيف اهمية هذا المعنى وكيف اهمية تكامل ان نعمل تكاما في القراءة بين الكتاب وبين السنة. بين القرآن وبين السنة. وبين السيرة - 00:47:55

جيد طيب سورة البقرة من اوائل ما نزل في المدينة اقرأوا سورة البقرة اقرأوا الجزء الاول وبداية الجزء الثاني من سورة البقرة وعینكم على حادث تحويل القبلة. عجيب عجيب ستتجدون ان السورة تتحدث عن هذا المعنى من البداية تؤسس لمعاني ولكيفية تلقي المنافقين واليهود لمثل هذه - 00:48:12

الاخبار ومثل هذه التشريعات بالتشكيك وكيف ان المؤمن دوره التسليم والايمان والاتباع طبعا هو لمن حولت القبلة تكلموا الناس المشركون قالوا والله ما دام راح لمكة تحول للكعبة هذا يعني ان شاء الله هذي الخطوة الاولى بعددين بيجي في ديننا - 00:48:39

جيد اليهود قال تكلموا والمنافقون اللي قال انه طيب لو كانت القبلة الاولى حق ما كان تركها عفوا لو كان ما كان تركها ولو كانت طيب هل هذي حق ولا هذي حق؟ يعني وحدة منها حق. معناها الثانية باطل طيب يعني فهمتوا الفكرة - 00:49:01
واليهود حملوا راية كبيرة في التشكيك في اتباع او في نسخ القبلة الاولى الى القبلة الثانية الى مكة هذا الاثارة اللي من اليهود لل المشكلة والمنافقون اثارتهم لها هذا اسمه الاعتراض على الوحي ومحاكمات الوحي - 00:49:19

نزلت في سورة ايش سورة البقرة لماذا سميت سورة البقرة؟ لاجل قصة بقرة. قصة البقرة ايش المركبة اللي فيها؟ الاعتراض على اذبحوا ترى ما لونها؟ ما هي؟ ما مدري ايه نفس المعنى ترى هي تمثي بالمسلسل في سورة البقرة ستصل الى هذا المعنى - 00:49:38

جيد تجد في بداية سورة البقرة المنافقون ها وبعدين يبين الاية سورة البقرة تبي العلاقة بين المنافقين واليهود واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا ان امنوا كما امنوا الصفاء الا انهم هم الصفاء - 00:50:00

ولكن لا يعلمون. واذا لقوا الذين امنوا قالوا الى شياطينهم اليهود قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون يعني نزبط الاوضاع احنا من كذا وبننسى الله يستهزأ بهم ويمددهم في طغيانهم يعمون. ثم تأتي الايات الى ان تصل الى قول الله سبحانه وتعالى - 00:50:11

ما ننسخ من اية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قادر؟ الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون الله من ولی ولا نصير؟ ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل؟ ومن يتبدل الكفر بالایمان فقد ضل سواء السبيل - 00:50:29

كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا. ليش؟ علم تحليل بيانات لا لا. حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق. بعدين يبيروا الله يبین الله سبحانه وتعالى انهم اصلا ليسوا على شيء. وقالت اليهود وليس النصارى على شيء. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. وهم يتلونون الكتاب. كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم. فالله يحكم - 00:50:49

يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ثم تأتي في نفس الصفحة والله المشرق والمغرب فainما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم. ثم يأتي الكلام عن ابراهيم عليه السلام وانه الاولى بابراهيم ليس اليهود وانما الاولى بابراهيم هذا النبي الكريم الذي اصلًا دعا للمؤمنين - 00:51:09

بان يبعث الله فيهم رسولا منهم. بعدين ابراهيم هو اللي بنى الكعبة. فانت يا اهل الكتاب يا اليهود لما تيجي تشكونوا في قضية الكعبة وتقولوا بيت المقدس طيب مو ابراهيم - 00:51:29

هو اللي بنى البيت اني جاعلك للناس اماما ها لذلك ابن القيم يقول وفي ضمن هذا قوله اني جاءك الناس ااما وبيتك ايضا سيكون ااما للناس في اجتماعهم عليه. قال ومن ذريتي قال انا - 00:51:39

في عهد الظالمين ها ثم بعد ذلك واذاه ايش اللي بعدها؟ ايش؟ ويجعلنا بيتأثرا للناس وامنا. واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى الى ابراهيم شف لاحظوا بابراهيم - 00:51:53

الامر ما جاء مباشر فقط بربطه بابراهيم ليش ربطه بابراهيم ليش لليهود؟ من اجل اليهود هم المعرضون هم المستنكرون وهم الذين يزعمون انتسابهم لابراهيم. ثم جاء الامر الصريح. هذا كله مقدمات - 00:52:08

بعدين سيدخل السفهاء ما ولاهم عن قبلكم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم كذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا. وما جعلنا القبلة التي كنت عليها. شوفوا لاحظوا مركبة التسليم. مثل ما انه - 00:52:23

التسليم في قصة البقرة ها هنا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول من ينقلب على عقبيه. وان كانت لكبيرة الله على الذين هدى الله. وما كان الله ليضيع ايمانكم. ايش المقصود بایمانكم هنا؟ صلاتكم القبلة الاولى. وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله - 00:52:43

الناس رؤوف رحيم. قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولي فلنولينك قبلة ترضاها فول لي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فاولوا وجوهكم وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم والله بغافل عما يعملون. ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب لاحظوا ربط الآيات في اهل الكتاب بكل - 00:53:06

اية ما تبع قبلك وما انت بتتابع قبلكم وما بعضهم بتتابع قبلا بعض ولئن اتبعت اهوائهم بعدما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين الذين اتياهم الكتاب يعرفون كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربكم فلا تكون فلا تكون من المبتلين. وكل وجهة وموليها فاستبقوا الخيرات - 00:53:26

ثم ذكر الله المنة ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا لما تقرأ سورة البقرة وانت تستحضر هذه الاحداث وتلك التقسيمات في وقت النبي صلى الله عليه وسلم وايش الاقوال اللي كانت تقال - 00:53:46

هذا يزيدك يزيدك فهما لكتاب الله ويزيدك علمًا بكتاب الله ويزيدك استحضارا لكتاب الله. وفي نفس الوقت لما تقرأ السيرة والسنّة وانت تستحضر الآيات يزيدك علمًا بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:54:00

وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وفي هذا يعني دروس كثيرة وعظيمة. اه اكتفي بهذا القدر لاني اطلت عليكم اليوم. وما في مشكلات اول شويتين واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وان يغفر لنا ولكم ويهدينا سواء السبيل وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:54:14 - 00:54:34